الأمم المتحدة

A/63/129

الجمعية العامة

Distr.: General
15 July 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون

البند ٩٢ (ز) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة:
الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

منحت زمالات متصلة بنزع السلاح إلى ٣٠ مسؤولا في عام ٢٠٠٧ و ٢٥ مسؤولاً في عام ٢٠٠٨. واستجابة لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تشجيع تعميم مراعاة المنظور الجنساني، رشحت الدول الأعضاء عددا أكبر من النساء للمشاركة في البرنامج. ونتيجة لذلك، شاركت في البرنامج ١٢ امرأة في عام ٢٠٠٧، تشارك ١٤ امرأة في برنامج عام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٧، استمر البرنامج من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. ومن المقرر أن ينفذ برنامج عام ٢٠٠٨ من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر.

* A/63/50.

040808 220708 08-42289 (A)

وبقي برنامج الدراسات ينظم في ثلاثة أجزاء. فالغرض من الجزء الأول، المعقود بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، هو أساسا إطلاع الزملاء على جوانب مختلفة من المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٨، سيشارك الزملاء أيضاً في زيارة تثقيفية تنظمها وزارة الشؤون الخارجية الاتحادية السويسرية. ويتضمن الجزء الثاني زيارات تثقيفية إلى: منظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح؛ ودول أعضاء، بناء على دعوة منها، بما فيها زيارات تثقيفية إلى ألمانيا واليابان، وفي عام ٢٠٠٧ إلى الصين؛ وإلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا؛ ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي. والغرض من الجزء الثالث، الذي يُنظم في مقر الأمم المتحدة، هو إطلاع الزملاء على أعمال كل من اللجنة الأولى ومكتب شؤون نزع السلاح. ويشمل هذا الجزء أيضاً حلقات دراسية ينظمها مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار بمعهد مونتيري للدراسات الدولية.

وقد درب البرنامج حتى الآن ٧٥٩ مسؤولاً من ١٥٩ دولة عضواً، ويشغل عدد كبير منهم مناصب ذات مسؤولية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم. ويشعر الأمين العام بالاغتباط لاستمرار البرنامج في تعزيز الخبرات في ميدان نزع السلاح في الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، وتشجيع زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وفوائده، والمساهمة في زيادة فهم الشواغل التي تراود المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن. ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما برحت توفر دعماً مستمراً للبرنامج على مر السنين، مساهمة بذلك فيما يحققه من نجاح.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١	٤
ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح	٢-١٨	٤
ألف - الزمالات لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨	٢-٤	٤
باء - برنامج الدراسات	٥-١٨	٧
ثالثا - خلاصة	١٩-٢١	١٠

أولاً – مقدمة

١ – أثنت الجمعية العامة، في قرارها ٩١/٦١ المعنون ”الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح“، بين أمور أخرى، على الأمين العام لروح المثابرة التي استمر بها تنفيذ البرنامج وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ البرنامج الذي يتخذ من جنيف مقرا له، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية في دورتها الثالثة والستين. ويُقدم هذا التقرير عملا بتلك الولاية.

ثانيا – برنامج زمالات نزع السلاح

ألف – الزمالات لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨

٢ – مُنحت ثلاثون زمالة في عام ٢٠٠٧ إلى المسؤولين التالية أسماؤهم:

السيد محمد سامر سليم هنداوي	الأردن
السيد كريستوفر ديفيد كينغ	أستراليا
السيدة كيتلين سوسمالاينن	استونيا
السيدة إيفيس نوشكا	ألبانيا
السيدة أليكساندرا إيلين غولز	ألمانيا
السيد فيرناندو ساندين – توسو	أوروغواي
السيد غايرات يولداشيف	أوزبكستان
السيد أوليكساندر كابوستين	أوكرانيا
السيد مراد بصير	باكستان
السيدة جوستينا ماغدالينا بارتكييفيتز	بولندا
السيد إلياس لكحل	تونس
السيدة شيري أوميريا تشيمبرز	جامايكا
السيدة كارين غالوكالي	جزر سليمان
السيد عبد المولى النقري	الجمهورية العربية السورية
السيدة إيفون مبيا لونغا	جمهورية الكونغو الديمقراطية

السيد كيو هو لي	جمهورية كوريا
السيدة كارولينا بوبوفيتشي	جمهورية مولدوفا
السيد بيتري أليكساندرو ستاماتيسكو	رومانيا
السيد ريتو فولنمان	سويسرا
السيد خو جي	الصين
السيدة فريدا أوفوريوا بيبرا	غانا
السيدة آن – سيسيل فيولان	فرنسا
السيد ري كيني باليكاسافو	فيجي
السيد نيكولاوس ميكائيليديس	قبرص
السيدة ميهائيلا باريتش	كرواتيا
السيدة نيو ماري موكاتسا	ليسوتو
السيد مادو ديالو	مالي
السيد جون توابالليزيا كاباغي	ملاوي
السيد زيناد عبد الوحيد	ملديف
السيد توشيوكي هاياشي	اليابان

٣ – ومُنحت خمس وعشرون زمالة في عام ٢٠٠٨ إلى المسؤولين التالية أسماؤهم:

السيدة ناردوس أيالو	إثيوبيا
السيدة لونا أماندا فهمي	إندونيسيا
السيد أمير مسعود اجتهادي	إيران (جمهورية – الإسلامية)
السيد راوول مارتينيز فيالبا	باراغواي
السيد أشهر شاهزاد	باكستان
السيدة آنا فاسيليفا	بلغاريا
السيدة ديان ب. أغيديسو	بنن

السيدة يوليا لياشوك	بيلاروس
السيدة سوبابان تيابيرياكيج	تايلند
السيد أغوسو كوكودا بوكو	توغو
السيد مصطفى عباني	الجزائر
السيد فونيسافاث فونيكيو	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
السيدة شواني نومسيبو ف. متيتوا	جنوب أفريقيا
السيد نيكولاي كومانيسكو	رومانيا
السيدة دراغانا ملادينوفيتش	صربيا
السيدة أنخيلا إيسترادا خيمينيز	كولومبيا
السيدة فلورانس كينيا كابيريا	كينيا
السيد أحمد عرفة	لبنان
السيدة أونيباتسا تياناماهيفا	مدغشقر
السيدة هبة نجم	مصر
السيدة أسماء الدرقاوي	المغرب
السيدة ساندرا غارسيا لوريدو	المكسيك
السيد مصطفى عبدو	النيجر
السيد خايمي ليونيل بريتو هيرنانديز	هندوراس
السيد شينجي ياماشيتا	اليابان

٤ - وعلى مر السنين، أدت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لتعميم المنظور الجنساني إلى زيادة مطردة في عدد المرشحات للاشتراك في البرنامج، وفي وقت لاحق في عدد الزمالات الممنوحة لهن. وخلال فترة السنتين ٢٠٠٧-٢٠٠٨، مُنحت ٢٦ زمالة إلى النساء، بالمقارنة مع ٢٤ و ١٩ و ١٣ زمالة في فترات السنتين الثلاث السابقة، على التوالي.

باء – برنامج الدراسات

٥ – ينفذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف. وفي عام ٢٠٠٧، استمر البرنامج من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. ومن المقرر أن ينفذ البرنامج في عام ٢٠٠٨ من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وينظم برنامج الدراسات في ثلاثة أجزاء: (أ) أنشطة مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ و (ب) الزيارات التثقيفية إلى منظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح وإلى دول أعضاء، بناء على دعوة منها، و (ج) الأنشطة المضطلع بها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويرد فيما يلي موجز لأنشطة برنامج عام ٢٠٠٧. وسيكون برنامج عام ٢٠٠٨ بشكل عام على غرار المنهج المتبع في عام ٢٠٠٧، مع إجراء عمليات تحديث لإدراج التطورات الأخيرة في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار

الجزء الأول

٦ – يهدف أساسا الجزء الأول من البرنامج، الذي ينظم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، إلى إطلاع الزملاء على مختلف جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح، خاصة تلك التي يوفر لها الخدمات فرع مكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، وتعريفهم بمؤسسات البحث المعنية بنزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار التي تتخذ من جنيف مقراً لها. ويُنجز ذلك بحضور اجتماعات مؤتمر نزع السلاح والمشاركة في المحاضرات التي يلقيها كبار ممثلي الدول الأعضاء في المؤتمر، والموظفون الفنيون في فرع جنيف، وكبار ممثلي معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومعهد جنيف لبحوث السلام العالمي، ومؤسسات مماثلة. وفي عام ٢٠٠٧، أُتيحت للزملاء أيضاً فرصة حضور حلقة دراسية عن منع انتشار الأسلحة إلى الجماعات المسلحة من غير الدول نظمها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٨، سيشارك الزملاء أيضاً في زيارة تثقيفية إلى برن تنظمها وزارة الشؤون الخارجية الاتحادية السويسرية، وستُقدم لهم خلالها إحاطة عن مسائل السياسة العامة السويسرية في مجال الأمن ومساهمات سويسرا في تحديد الأسلحة النووية والتقليدية

٧ – وخلال إقامة الزملاء في جنيف، يُطلب إليهم أيضاً إجراء بحث وكتابة المشروع الأول لورقة عن موضوع يختارونه يتعلق بنزع السلاح والأمن الدولي. وتوضع ورقات البحث في صيغها النهائية قبل تقديمها ومناقشتها خلال جزء نيويورك من البرنامج.

الجزء الثاني

٨ - يتضمن الجزء الثاني من البرنامج زيارات تثقيفية إلى ثلاث منظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح: اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومقر كلتيهما في فيينا، ومنظمة حظر الأسلحة النووية الواقعة في لاهاي. وبالإضافة إلى ذلك، يشمل هذا الجزء زيارة تثقيفية إلى دول أعضاء، بناء على دعوة منها.

٩ - وخلال الزيارة التثقيفية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ستقدم للزملاء إحاطة عن تاريخ المعاهدة والحالة السياسية الراهنة المتصلة بها، والعمل الجاري للجنة التحضيرية، ونظام تحققها، وأنشطة نظام الرصد الدولي، والمؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ المعاهدة. وتشمل الزيارة أيضاً جولة بصحبة مرشدين إلى مركز العمليات الجديد في مركز البيانات الدولي.

١٠ - وتتضمن الزيارة التثقيفية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا عروضاً وإحاطات بشأن الجوانب العملية والقانونية لنظام ضمانات الوكالة وأنشطتها المتعلقة بالسلامة النووية، بما فيها أمن المواد النووية والمصادر الإشعاعية وقاعدة بيانات الوكالة المتعلقة بالاتجار غير المشروع. وتقدم للزملاء أيضاً إحاطات عن أوجه استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

١١ - ويتلقى الزملاء، في منظمة حظر المواد الكيميائية، إحاطة بشأن ولاية المنظمة وعملها، ونشوء اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة وحالة تنفيذها، وإجراءات التحقق الواردة في إطار الاتفاقية، وعمل هيئة التفتيش وعملية التفتيش، والتعاون والمساعدة الدوليين في إطار الاتفاقية ودور السلطات الوطنية في تنفيذ الاتفاقية.

١٢ - وتمشياً مع ممارسة تعود إلى أكثر من ٢٥ عاماً، واصلت ألمانيا واليابان دعوتهما للمشاركين في البرنامج إلى زيارة تثقيفية لمؤسسات وطنية وإلى حلقات دراسية مع مسؤولي كل من ا لحكومتين. وتوفر الزيارات التثقيفية للزملاء فرصة لا تقدر بثمن للاطلاع عن كثب على السياسات الوطنية للحكومتين وعملهما في مجالي الحد من الأسلحة ونزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٧، دُعي أيضا المشاركون في برنامج الزمالات إلى زيارة تثقيفية نظمتها حكومة الصين.

١٣ - وشملت الزيارة التثقيفية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٧ إحاطات قدمها مسؤولون كبار في شعبة نزع السلاح وتحديد الأسلحة التابعة لوزارة الخارجية الاتحادية في برلين ومناقشة

مائدة مستديرة معهم، واجتماعاً مع رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح في البوندستاغ (البرلمان)، واجتماعاً مع ممثلي منظمات غير حكومية. وشملت الزيارة أيضاً زيارة بصحبة مرشد حافلة بالمعلومات إلى مصنع للتحويل في بينو، حيث تلقى الزملاء إحاطة شملت جملة من الأمور، منها الطرائق غير الضارة بالبيئة لتدمير الأسلحة والذخيرة. وستشمل الزيارة التثقيفية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٨ أنشطة مماثلة.

١٤ - وواصلت حكومة اليابان وإدارتا مدينتي هيروشيما وناغازاكي تنظيم أنشطة قيّمة للزملاء في عام ٢٠٠٧. وفي طوكيو، تلقى الزملاء إحاطة من مسؤولين كبار في وزارة الخارجية بشأن السياسات الهامة التي تنتهجها اليابان في ميدان نزع السلاح واجتمعوا بمسؤولين كبار من مركز تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار. وفي ناغازاكي وهيروشيما، اجتمع الزملاء بمسؤولين محليين وقاموا بزيارات لمواقع تخلد ذكرى القصفين النوويين في نهاية الحرب العالمية الثانية. وفي ناغازاكي، قاموا بزيارة متحف القنبلة الذرية وحديقة السلام ودار القنبلة الذرية للمسنين والقاعة التذكارية للسلام الوطني. وفي هيروشيما، قام الزملاء بزيارة قبة القنبلة الذرية ومعلم السلام للأطفال ومتحف النصب التذكارية للسلام. واجتمع الزملاء أيضا بعدد من الناجين من القصفين الذريين واستمعوا إلى محاضرات بشأن الآثار الاجتماعية والطبية التي خلفها ذلكما الحدثان. وستشمل الزيارة التثقيفية إلى اليابان في عام ٢٠٠٨ أنشطة مماثلة.

١٥ - وفي عام ٢٠٠٧، دعت الصين المشاركين في البرنامج إلى زيارة تثقيفية تضمنت إحاطات قدمها مسؤولون كبار في إدارة تحديد الأسلحة ونزع السلاح بوزارة الخارجية وممثلون كبار في الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، التي تنسق البحوث الأكاديمية وغير الحكومية والأنشطة المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح، ومناقشات مع هؤلاء المسؤولين. وقام الزملاء أيضاً بزيارة المعهد الصيني للطاقة الذرية.

الجزء الثالث

١٦ - يُنظم الجزء الثالث من البرنامج في مقر الأمم المتحدة في نيويورك والغرض منه هو إطلاع الزملاء على ولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته وعلى عمل اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة. ويشمل الجزء مجموعة من المحاضرات يلقيها كبار موظفي مكتب شؤون نزع السلاح عن المسؤوليات التي تضطلع بها فروع المكتب، وإحاطات يقدمها رئيس اللجنة الأولى وأعضاء الوفود عن بنود في جدول أعمال اللجنة، والحضور المنتظم لاجتماعات اللجنة. ويحضر الزملاء أيضاً ندوات وحلقات نقاش يرعاها مكتب شؤون نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح.

١٧ - وفي عام ٢٠٠٧، شارك الزملاء في حلقة دراسية دامت يومين نظمها مركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار بمعهد مونتيري للدراسات الدولية بشأن مختلف جوانب معاهدة عدم الانتشار النووي، والتدابير اللازمة لمواجهة تهديدات الانتشار الناشئة، والإرهاب النووي. وشاركوا أيضاً في محاكاة مناقشة مائدة مستديرة بشأن التحديات الرئيسية لعدم الانتشار.

١٨ - وفي نيويورك، يشارك الزملاء في مناقشات بشأن موضوع مختار في ميدان نزع السلاح، بتيسير من منسق البرنامج، كما يشاركون في تمرين عملي بشأن إعداد مشاريع قرارات للجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وتقديمها واتخاذ إجراءات بشأنها. ويشمل هذا التمرين مناقشة للمشاريع التي يعدها الزملاء وإجراء تعديلات، وأخيراً عملية اتخاذ إجراءات بشأن مشاريع القرارات. وبالإضافة إلى ذلك، يضع الزملاء ورقات بحثهم في صيغها النهائية ويقدمون عروضاً قصيرة عن أطروحاتهم الرئيسية، التي يقوم الفريق بأكمله بمناقشتها.

ثالثا - خلاصة

١٩ - أُطلق برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح في عام ١٩٧٩ كمتابعة لمقرر اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨؛ وهو يهدف إلى توسيع وتعزيز نطاق الخبرات في ميدان نزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية. وخلال ٣٠ عاما من العمل، درب البرنامج ٧٥٩ مسؤولاً من ١٥٩ دولة. ويحتل كثير من الخرجين مناصب مسؤولية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة ويمثلون حكوماتهم في مختلف اجتماعات ومؤتمرات نزع السلاح. ويشهد العدد الكبير من الترشيحات للمشاركة في البرنامج التي يتلقاها كل عام مكتب شؤون نزع السلاح والدعم الواسع للقرارات التي تتخذ مرة كل سنتين بشأن الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح على اهتمام الحكومات المستمر بالبرنامج. وأن الدول الأعضاء تدرك وتقدر الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب للمشاركة في مداولات ومفاوضات تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وقد وصف مكتب خدمات الرقابة الداخلية برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح بأنه أنجح برامج التدريب التي استعرضها في الأمم المتحدة (انظر E/AC.51/1999/2، الفقرة ٦١).

٢٠ - ويشعر الأمين العام بالاغتباط لما يستمر برنامج الزمالات المتصل بنزع السلاح في تقديمه من إسهام هام في زيادة الوعي بأهمية وفوائد عملية نزع السلاح، وفي زيادة فهم

شواغل المجتمع الدولي في مجال نزع السلاح والأمن وتعزيز معارف ومهارات الزملاء بما يمكنهم من المشاركة بفعالية أكبر في الجهود المبذولة في ميدان نزع السلاح على جميع المستويات. ويؤدي البرنامج أيضا دورا هاما في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لشواغل الدول الأعضاء في مجالي نزع السلاح والأمن وتعزيز التقدم على مستوى نزع السلاح والحد من الأسلحة وعدم الانتشار. ويلاحظ الأمين العام أيضا مع التقدير زيادة عدد المرشحات للمشاركة في البرنامج على مر السنين، وبالتالي زيادة عدد الزمالات الممنوحة لهن.

٢١ - ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما برحت توفِّر دعما مستمرا للبرنامج على مر السنين مساهمة بذلك فيما يحققه من نجاح. ويعرب الأمين العام عن تقديره الخاص لحكومتي ألمانيا واليابان لما تواصلان توفيره للمشاركين في البرنامج من زيارات تثقيفية/شاملة وزاخرة بالمعارف، وكذلك لحكومة الصين لتنظيمها زيارة تثقيفية في عام ٢٠٠٧ وحكومة سويسرا لتنظيمها زيارة تثقيفية في عام ٢٠٠٨. ويشعر الأمين العام أيضاً بالامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ومركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار بمعهد مونتيري للدراسات الدولية لدعمها المستمر للبرنامج.